أنواع الترجمة الآليّة:

تنقسم الترجمة حسب المنفذ إلى الترجمة البشرية و الترجمة الآليّة، وتنقسم المترجم الآليّة إلى نوعين رئيسين هما الترجمة الآلية الكاملة والترجمة الآلية المدعومة أو المساعدة.

1 ـالترجمة الآليّة المحضة (الترجمة الآلية الكاملة او الشاملة)

وهي الترجمة التي تتم دون تدخّل الإنسان، وتقوم بها المنظومات التي تقع تحت هذه التسمية وهي المسؤولة على إنجاز عملية الترجمة؛ حيث يقوم الإنسان بإدخال النص باللغة المصدر فيقوم البرنامج المعدّ للترجمة الآلية بإصدار النّص باللغة الهدف، ويتطلّب هذا الأسلوب نظاما كاملا معقّدا باستخدام معاجم إلكترونيّة كبيرة وشاملة، ومجموعة قواعد نحوية ودلاليّة تغطي لغتين أو أكثر حسب نوع الترجمة وتمتاز بقدرات عالية ودقّة وحساسية فائقة في التعامل مع النّصوص المنطوقة أو المكتوبة، لكن مهما كان نظام الترجمة متقنا فإنّنا لا نتوقّع أن يعطينا ترجمة صحيحة إلا بنسبة ستين إلى سبعين من المائة.

ويعتمد أسلوب الترجمة الآلية الكاملة على المراحل الآتية:

ـ إدخال النّص إلى الحاسوب عن طريق لوحة المفاتيح، او عن طريق نقله إلى الحاسوب .

ـ قيام النّظام بعمليّة الترجمة باتباع الخطوات الآتية:

أ ـ التحليل الصّرفي: أي تحليل الكلمات وتفكيكها إلى أصولها من جذور وسوابق ولواحق وغير ذلك، وتتم هذه العمليّة دون إقامة أي اعتبار لموقع الكلمة في النّص، ثم يقوم النظام بالبحث في المعاجم الإلكترونيّة المخزّنة لإيجاد المعاني واختيار المعنى الأكثر ملاءمة والأكثر دقّة، ويتمّ إصدار نصّ مفكّك مع الالتباسات الناجمة عن الغموض في المعنى والكلمات التي لم يجد لها النظام حلولا يتركها إلى المرحلة التالية.

ب ـ التحليل النّحوي: (التركيبي): ويتم في هذه المرحلة إزالة الالتباسات الصرفية والنحوية الناجمة عن عدم اعتبار موقع الكلمة في المرحلة السابقة، ويتم

ربط الكلمات بقيم نحوية غير مبهمة وقد تكون هذه المرحلة كافية في بعض الحالات إن لم تكن هناك التباسات، فإن وُجدت يُقدّم النّص إلى المرحلة الموالية .

ج ـ التحليل الدّلالي: ويتم فيها مقارنة النّص مع العلاقات الدّلاليّة المخزّنة في القواميس، والتي عادة ما تكون متخصّصة كالتعليمية والاقتصاديّة والسياسية والقانونية، ويتم حصر العلاقات الدلاليّة بين الكلمات حسب الموضوع.

دـ الترجمة النهائيّة: ويتم في هذه المرحلة النظر في قواعد البيانات المخزّنة لمعاني الكلمات، ويتم إصدار النصّ المترجم بلغة الهدف ويصبح جاهزا للتداول ويستطيع المختصون في هذا المجال فهمه بسهولة.

2 ـ الترجمة الآلية المساعدة او المدعومة:

وتنقسم بدورها إلى نوعين اثنين هما:

أ ـ الترجمة الآلية المدعومة بالإنسان (الترجمة الآليّة بمساعدة الإنسان):

ويتولّى الحاسوب مسؤولية ترجمة النّص المُدخل مع السّماح للإنسان المترجم بالتدخّل من خلال الشاشة وفي أيّ مرحلة من مراحل الترجمة لمساعدة الحاسوب في فكّ الغموض واللبس الذي يطال بعض الكلمات مثلا أو العبارات، وبهذا الأسلوب يسمح هذا النوع من الترجمة بالتفاعل بين الإنسان وبين الحاسوب للوصول إلى اللغة الهدف.

وتتجلّى ضرورة الاستعانة بالإنسان في الترجمة الآليّة في حلّ بعض المشاكل وقد تطوّر هذا النوع من الترجمة بتطوّر ثلاثة أنواع من الترجمة الآلية المدعومة وهي:

ـ الترجمة الآليّة مع التحرير السّابق: ويكون فيها تدخّل المترجم البشري قبل عمليّة الترجمة ويتمثّل دوره في تسهيل عمليّة الترجمة للنظام الآلي بإنجاز مجموعة من التعديلات لجعل النص بسيطا تركيبيا ومفهوميّا.

ـ الترجمة الآليّة مع التحرير اللاحق: ويتعامل فيها المترجم مع مُخرجات الآلة وينحصر دوره في المراجعة والتدقيق والتنقيح.

ـ الترجمة الآلية التحاوريّة (التفاعليّة): وتعتمد على التفاعل بين النظام الآلي للترجمة وبين المترجم البشري ولذلك ينبغي وجود هذا المترجم أمام الشاشة للتدخل أثناء عملية الترجمة للإجابة على الاستفسارات عندما يُسائلة النظام بسبب وقوع التباس أو عدم إيجاد معنى كلمة ما أو مصطلح ما، فيساعده بإزالة الالتباسات او تحديث القواميس الإلكترونيّة بإضافة المعنى المطلوب.

ب ـ الترجمة الآلية المساعِدة (الترجمة البشريّة المدعومة آليّا):

ويركّز هذا النوع من الترجمة على قيام الإنسان المترجم بإجراء عملية الترجمة وصولا إلى اللغة الهدف، وذلك من خلال قيام منظومة الحاسوب بتوفير الآليات والإمكانيّات المتاحة وفق حاجيات المترجم مستعملا في ذلك الآليّات المناسبة لتوفير المدوّنات وإنشاء النّصوص ومن هذه الآليات:

ـ مساءلة بنوك المصطلحات.

ـ البحث في المعاجم الإلكترونيّة (أحادية اللغة أو ثنائيّة اللغة في أغلب الأحيان).

ـ الاستعانة بالمكانز اللغويّة .

ـ الاستعانة بالبريد الإلكتروني لتبادل النصوص الأصليّة أو المترجمة بين المترجمين.

ـ استخدام معالج النصوص لكتابة النصوص المترجمة وتعديلها.

ـ توظيف ذاكرة الترجمة وتحفظ هذه الذاكرة نتائج الترجمة لإعادة استخدامها في النصوص بتردّد ورود ها في صور مشابهة أو مطابقة.